

بشرط الحماقة في توظيف حصيلتها

«الشال»: اكتشاف مكامن نفطية جديدة يعيد الأمل للمستقبل الاقتصادي للكويت

المحركات غير النفطية تبقى على بدائيتها رغم ارتفاع مساهمتها النسبية في الناتج المحلي الإجمالي

احتمال هبوط توقعات صندوق النقد الدولي الخاصة بنمو الاقتصاد العالمي 2025 خلال تقريره المقبل

البنك الوطني يحقق 311.5 مليون دينار أرباحاً صافية خلال نتائج أعماله للنصف الأول من العام

كما في نهاية عام 2023. وارتفع الإجمالي بنحو 2.593 مليار دينار كويتي أي بنسبة نمو بلغت نحو 5.4%، عند المقارنة مع نهاية النصف الأول من عام 2023 حين بلغ نحو 21.564 مليار دينار كويتي (59.8% من إجمالي الموجودات)، وإذا استثنينا تأثير تجميع نتائج بنك بوبيان في شق التمويل الإسلامي فقد تبلغ نسبة النمو نحو 3.6%.

وتشير الأرقام إلى أن مطلوبات البنك (من غير احتساب حقوق الملكية) قد سجلت انخفاضاً بقيمة 29.1 مليون دينار كويتي أي ما نسبته 0.09%، لتصل إلى نحو 32.729 مليار دينار كويتي مقارنة بنهاية 2023، بينما ارتفعت بنحو 1.337 مليار دينار كويتي أي بنسبة ارتفاع بلغت 4.3% عند المقارنة بما كان عليه ذلك الإجمالي في نهاية النصف الأول من العام الفائت، وإذا استثنينا تأثير تجميع نتائج بنك بوبيان يبلغ الارتفاع نحو 2.1%، وبلغت نسبة إجمالي المطلوبات إلى إجمالي الموجودات نحو 86.9% مقابل 87.0% للفترة ذاتها من عام 2023.

وتشير نتائج تحليل البيانات المالية المحسوبة على أساس سنوي إلى أن غالبية مؤشرات الربحية للبنك قد ارتفعت مقارنة مع الفترة نفسها من عام 2023. إذ انخفض قليلاً مؤشر العائد على معدل حقوق المساهمين الخاص بمساهميته (ROE) ليصل إلى نحو 15.0% بعد أن كان عند 15.1%، بينما ارتفع مؤشر العائد على معدل الموجودات (ROA) إلى نحو 1.7% مقابل 1.6%، وارتفع أيضاً مؤشر العائد على معدل رأس المال (ROC) ليصل إلى نحو 76.6% قياساً بنحو 74.7%، وارتفعت ربحية السهم الواحد (EPS) حين بلغت نحو 34 فلس، مقارنة بمستوى الربحية المحققة في نهاية الفترة المماثلة من عام 2023 والبالغة 32 فلس، وبلغ مؤشر مضاف السعر/ربحية السهم الواحد (P/E) نحو 12.6 ضعف مقارنة بنحو 14.6 ضعف (أي تحسن)، وتحقق ذلك نتيجة الارتفاع ورتحية السهم الواحد (EPS) وبنحو 6.3% مقابل انخفاض سعر السهم وبنحو 8.4% مقارنة بمؤشر مضاف السعر/القيمة الدفترية (P/B) نحو 1.8 ضعف مقابل 2.0 ضعف.

الإداء الأسبوعي للبورصة كان أداء بورصة الكويت خلال الأسبوع الماضي أكثر نشاطاً من نشاطها، حيث ارتفع مؤشر كل من قيمة الأسهم المتداولة، وعدد الصفقات المرصدة، وكذلك ارتفعت قيمة المؤشر العام (مؤشر الشال). وكانت قراءة مؤشر الشال (مؤشر قيمة) في نهاية تداول يوم الخميس الماضي قد بلغت نحو 618.7 نقطة، بارتفاع بلغت قيمته 4.5 نقطة ونسبته 0.7% عن إقفال الأسبوع الماضي، ومرتفعاً أيضاً بنحو 17.0 نقطة أي ما يعادل 2.8% عن إقفال نهاية عام 2023.

رقم	2023	1H24/2024	2H23/2024	تغير
1	21,564	23,101	21,564	1,537
2	2,593	2,852	2,593	259
3	1,337	1,570	1,337	233
4	32,729	34,066	32,729	1,337
5	59.8	61.3	59.8	1.5
6	86.9	86.9	86.9	0
7	15.1	15.0	15.1	-0.1
8	1.6	1.7	1.6	0.1
9	74.7	76.6	74.7	1.9
10	34	34	34	0
11	12.6	12.6	12.6	0
12	14.6	14.6	14.6	0
13	6.3	6.3	6.3	0
14	8.4	8.4	8.4	0
15	0.03	0.03	0.03	0
16	37.676	37.676	37.676	0
17	11.1	11.1	11.1	0
18	48	48	48	0
19	17.1	17.1	17.1	0
20	6.2	6.2	6.2	0
21	10.8	10.8	10.8	0
22	0.03	0.03	0.03	0
23	37.676	37.665	37.665	-0.011
24	11.1	11.1	11.1	0
25	48	48	48	0
26	17.1	17.1	17.1	0
27	6.2	6.2	6.2	0
28	10.8	10.8	10.8	0
29	0.03	0.03	0.03	0
30	37.676	37.665	37.665	-0.011
31	11.1	11.1	11.1	0
32	48	48	48	0
33	17.1	17.1	17.1	0
34	6.2	6.2	6.2	0
35	10.8	10.8	10.8	0
36	0.03	0.03	0.03	0
37	37.676	37.665	37.665	-0.011
38	11.1	11.1	11.1	0
39	48	48	48	0
40	17.1	17.1	17.1	0
41	6.2	6.2	6.2	0
42	10.8	10.8	10.8	0
43	0.03	0.03	0.03	0
44	37.676	37.665	37.665	-0.011
45	11.1	11.1	11.1	0
46	48	48	48	0
47	17.1	17.1	17.1	0
48	6.2	6.2	6.2	0
49	10.8	10.8	10.8	0
50	0.03	0.03	0.03	0

جدول مؤشر الشال لـ 29 شركة مدرجة في البورصة

البيان	2024-06-30	2023-06-30	التغير
المجموع المبرهن	37,675,827	36,085,232	1,590,595
المجموع المبرهن	32,729,855	31,392,422	1,336,933
مجموع حقوق الملكية الخاص بمساهمي البنك	3,945,972	3,692,810	253,162
المجموع المبرهن للنفطية	613,371	565,857	47,514
المجموع المبرهن للنفطية	326,534	306,649	19,885
المجموع المبرهن للنفطية	43,652	47,959	4,307
الربح	31,644	22,248	9,396
معدل الربح	311,491	289,001	22,490
العائد على معدل المبرهن	1.7%	1.6%	0.1%
العائد على معدل حقوق الملكية الخاص بمساهمي البنك	15.0%	15.1%	-0.1%
العائد على معدل رأس المال	76.6%	74.7%	1.9%
ربحية السهم الواحد (فلس)	34	32	2
فصل سعر السهم (فلس)	86	93	-7
المتوسط لسعر على ربحية السهم (P/E)	12.6	14.6	-2
المتوسط لسعر على قيمة الدفترية (P/B)	1.8	2.0	-0.2

المؤشرات المالية المنتهية في 30 يونيو الماضي للبنك الوطني

ووفق البنك صافي إيرادات التشغيلية للبنك بنحو 19.9 مليون دينار كويتي أو بنسبة 9.6% وصولاً إلى نحو 226.6 مليون دينار كويتي مقارنة بنحو 206.6 مليون دينار كويتي في النصف الأول من عام 2023، وتحقق ذلك نتيجة ارتفاع غالبية بنود المصروفات التشغيلية، وبلغت حصة المخصصات صافي الربح الخاص بنحو 292.4 مليون دينار كويتي، مقارنة مع نحو 275.3 مليون دينار كويتي للفترة نفسها من العام السابق، أي بارتفاع بنحو 17.1 مليون دينار كويتي أو بنسبة 6.2%، ويعود الارتفاع في ربحية البنك، إلى ارتفاع الربح التشغيلي إضافة إلى انخفاض حصة المخصصات.

وفي التفاصيل، ارتفع صافي إيرادات التشغيل بنحو 46.5 مليون دينار كويتي أو بنحو 8.2%، حين بلغ نحو 612.4 مليون دينار كويتي مقارنة بنحو 565.9 مليون دينار كويتي للفترة نفسها من العام السابق. وحقق بند إيرادات الفوائد للبنك (باستثناء الإيرادات من التمويل الإسلامي) ارتفاعاً بنحو 141.1 مليون دينار كويتي، وارتفعت مصروفات الفوائد (باستثناء تكاليف المراجعة) بقيمة أدنى بنحو 104.7 مليون دينار كويتي، وعليه، ارتفع صافي إيرادات الفوائد بنحو 36.4 مليون دينار كويتي أو بنسبة 10.5%، ليصل إلى 382.6 مليون دينار كويتي مقابل 346.2 مليون دينار كويتي للفترة ذاتها من العام الفائت.

حجم الناتج المحلي الإجمالي للربع الأول من العام الجاري وبالإسعار الجارية نحو 12.369 مليار دينار كويتي هبوطاً من مستوى 12.574 للربع الأول من عام 2023، وبالإسعار الحقيقية نحو 10.082 مليار دينار كويتي هبوطاً من نحو 10.360 مليار دينار كويتي. ومع الانحسار في القيمة المضافة لقطاع النفط، هبطت مساهمته من تكوين الناتج المحلي الإجمالي من 46.7% للربع الأول من عام 2023 إلى 43.2% للربع الأول من عام 2024، من دون احتساب مساهمة الأنشطة النفطية الأخرى ما بعد الاستخراج. ولا زالت المحركات الأخرى للاقتصاد على بدائيتها رغم ارتفاع مساهمتها النسبية، وكان ارتفاعاً ناتجاً في معظمه عن انخفاض مساهمة قطاع النفط، ومعظم المكونات الأخرى تعتمد بشكل أساسي على الإنفاق العام المحول بنسبة 90% من إيرادات النفط.

وبلغت مساهمة الإدارة العام والدفاع والضمان الاجتماعي في تكوين الناتج المحلي الإجمالي نحو 11.3%، والوساطة المالية والتأمين 9.1%، والصناعات التحويلية 8.9%، والنقل والتخزين والاتصالات 6.6%، والتعليم 5.9%، وتجارة الجملة والتجزئة والفنادق والمطاعم 5.1%، وكل الأخرى 9.7%، وواضح كم

2.6% لمبررات لها علاقة بمؤشر على بدء ضعف سوق العمل ومعه ضعف الاستهلاك الخاص المرتبط به، وذلك ربما يقرب من موعد بدء خفض سعر الفائدة على الدولار الأمريكي وإن كان الصندوق لا يزال يرى أن مخاطر التضخم قائمة، ورفع الصندوق قليلاً من توقعاته لنمو اقتصاد منطقة البورو للحجم الجاري بنسبة 0.1% لتصبح 1.5% في تقريره الحالي بدلاً من 1.4%، وأبقى توقعاته لنموها في عام 2025 ثابتة عند 1.5%، ولا زال يرحب نمواً ضعيفاً لكبر اقتصاداتها، أو ألمانيا، عند 0.2% للعام الجاري، و1.3% للعام 2025. ورفع من توقعاته لنمو الاقتصاد الناشئة والنامية، حيث زانها لعامين الجاري والقادم بنسبة 0.2% لتصبح 4.3% لكل منهما، والدعم الأكبر جاء من رفع توقعات نمو الاقتصاد الصيني للعام الجاري من 4.6% في تقرير أبريل إلى 5%، ومن 4.1% إلى 4.5% لعام 2025. ويظل مقدراً للاقتصاد الهندي أن ينمو بأعلى معدلات الاقتصادات الكبرى بعد أن حل خامساً، ترتيبه متجاوزاً البريطاني، ويتوقع له الصندوق أن يحقق معدل نمو 7% للعام الجاري و6.5% للعام 2025. أعلى خفض في توقعاته للنمو طال اقتصاد المملكة

بلد غني بالموارد المائية ويقع مباشرة على سواحل تمتد 2,800 كيلو متر، أي اقتصاد قد ينهض من دون نفط، إلا أن اقتصادها فقد كل تنافسيتها، واستخدم قطاع النفط للتوظيف والعشوائى، واستبدلت الكفاءات في القطاع النفطي، أو استبدل الكيف، بكم كبير من موالى النظام، ولا تملك فنزويلا مخرجات لمواجهة أيا من التزاماتها، وأصبحت عملتها بالكاد تساوي الورق المطبوعة عليه، وأصبح نصف قوة العمل عاطلة عن العمل، ونحو 90% من شعبها فقير، ويتوق سكانها إلى الهجرة، أي تبنت وصفة كاملة حقت كل تبعات «لعنة الموارد».

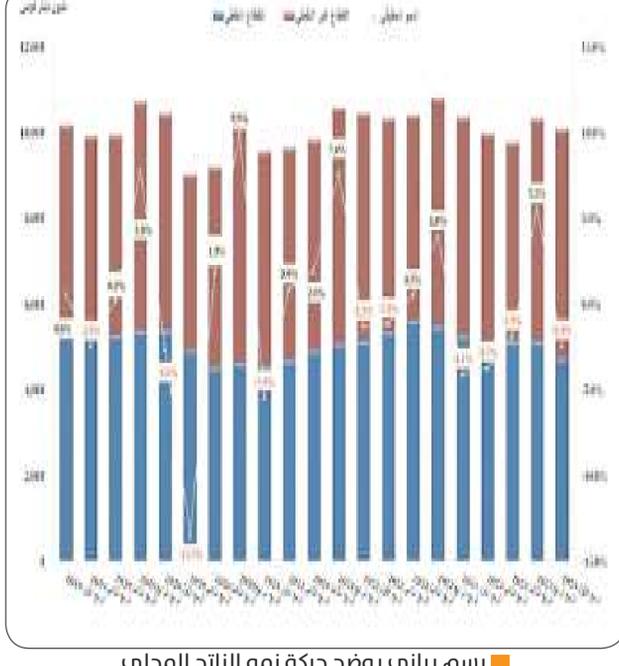
بين «النعمة» و«النعمة» تحل الدول الأخرى المتجهة للنقط موقعا على السلم، بعضها في الأعلى أقرب إلى النرويج، وبعضها أدنى وأقرب إلى فنزويلا، ومع إعلان الكويت عن اكتشافاتها، ومع الإعلان عن اقتراب قيمة صندوقها السيادي من التريلين وهي ليست أرقاماً دقيقة، يستمر التحدي الحقيقي الذي يواجهها، ليس وفرة الموارد، وإنما الارتقاء إلى أعلى السلم بالاستخدام الأمثل لها بعد أن أساءت استخدام مواردها فيما مضى، ويظل في حدود الممكن، ولكن الإدارة الحصيفة هي فقط ما يصنع الفارق، ومؤشرات حصافتها ضعيفة.

نتائج البنك الوطني

أعلن بنك الكويت الوطني نتائج أعماله للنصف الأول من عام 2024، وأشارت هذه النتائج إلى أن صافي أرباح البنك (بعد خصم الضرائب) قد بلغ نحو 311.5 مليون دينار كويتي، بارتفاع قدره 22.5 مليون دينار كويتي أي ما نسبته 7.8% مقارنة بنحو 289 مليون دينار كويتي حققها في النصف الأول من عام 2023. وبلغ صافي الربح الخاص بمساهميته بنحو 292.4 مليون دينار كويتي، مقارنة مع نحو 275.3 مليون دينار كويتي للفترة نفسها من العام السابق، أي بارتفاع بنحو 17.1 مليون دينار كويتي أو بنسبة 6.2%، ويعود الارتفاع في ربحية البنك، إلى ارتفاع الربح التشغيلي إضافة إلى انخفاض حصة المخصصات.

وفي التفاصيل، ارتفع صافي إيرادات التشغيل بنحو 46.5 مليون دينار كويتي أو بنحو 8.2%، حين بلغ نحو 612.4 مليون دينار كويتي مقارنة بنحو 565.9 مليون دينار كويتي للفترة نفسها من العام السابق. وحقق بند إيرادات الفوائد للبنك (باستثناء الإيرادات من التمويل الإسلامي) ارتفاعاً بنحو 141.1 مليون دينار كويتي، وارتفعت مصروفات الفوائد (باستثناء تكاليف المراجعة) بقيمة أدنى بنحو 104.7 مليون دينار كويتي، وعليه، ارتفع صافي إيرادات الفوائد بنحو 36.4 مليون دينار كويتي أو بنسبة 10.5%، ليصل إلى 382.6 مليون دينار كويتي مقابل 346.2 مليون دينار كويتي للفترة ذاتها من العام الفائت.

صدر تقرير الإدارة المركزية للإحصاء الخاص بإرقام الناتج المحلي الإجمالي وبالإسعار الجارية والثابتة عن الربع الأول من عام 2024، وهناك تقدم في حداثه التقرير بحسب للإدارة، فقد صدر بعد ثلاث شهور و20 يوماً من انتهاء الربع الأول، ولا زال هناك مجال واسع لاختصار وقت صدوره. يذكر التقرير استمرار انكماش الاقتصاد الكويتي بالإسعار الجارية للربع الأول من عام 2023 بنحو 1.6% ونحو 2.7% بالإسعار الحقيقية. وفي الصلتين، يعزى الانكماش إلى أكبر مكونات الناتج، أو قطاع النفط بشقه الخام، والذي حقق انكماشاً بالإسعار الجارية بنحو 9.1%، وبالإسعار الحقيقية بنحو 9.8%، بينما حقق القطاع غير النفطى نمواً بنحو 4.9% بالإسعار الجارية ونمو بنحو 4.7% بالإسعار الحقيقية، وبلغ



رسم بياني يوضح حركة نمو الناتج المحلي

النتائج المالية المنتهية في 30 يونيو الماضي للبنك الوطني

الناتج المحلي الإجمالي